

مجمع الأمثال

3151 - كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ .

قَالُوا : الْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ أَفْدَاءِ الْعَرَبِ نَزَلُوا الْحَيْرَةَ وَكَانُوا نَحْمَارَى مِنْهُمْ
عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيَّ .

قَالُوا : كَانَ لِلْعِبَادِيِّ حِمَارَانِ فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ حِمَارَيْكَ شَرٌّ ؟ قَالَ : هَذَا ثُمَّ هَذَا وَيُرْوَى
أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ عَنْهُمَا : هَذَا هَذَا أَيْ لَا فَضْلَ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ .

يُضْرَبُ فِي خِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ :

رَجَسَانِ مَا لَهُمَا فِي النَّاسِ مِنْ مِثْلٍ ... إِلَّا حِمَارَ الْعِبَادِيِّ السَّذِيِّ
وُصِفَا .

مُجَرَّحَانِ الْكُلَى تَدْمَى نَحْوُ رُحْمَا ... قَدِ لَزِمَا مُحْرَقَ الْأَنْسَاعِ وَ-

الْأُكُفَا